مدى معرفة واستعمال تدريسيو اقسام الجغرافية في كليات التربية لتطبيقات التعليم الالكترونية

أ.م.د إقبال مطشر عبد الصاحب / كلية التربية – الجامعة المستنصرية

ملخص البحث :

يرمي البحث الحالي التعريف على مدى معرفة واستعمال تدريسيو اقسام الجغرافية في كليات التربية لتطبيقات التعليم الالكتروني ، وقد بلغت عينة البحث (١٢٩) تدريسي في جامعتي بغداد والمستنصرية اختيرو بالطريقة العشوائية ، وتم تطبيق الاستبانة المعدة الغرض.وبتطبيق الوسائل المتمثلة بألاختبار التائي لعينة واحدة ومعامل ارتباط بيرسون تم التوصل الى النتائج التي تشير الى ضعف معرفة تدريسيو اقسام الجغرافية واستعمالهم لتطبيقات التعليم الالكتروني وفي ضوء النتائج تم وضع توصيات ومقترحات.

الكلمات المفتاحية / تدريسيو ، كليات التربية ، التعليم الالكتروني

الفصل الاول/ التعريف بالبحث

اولاً : مشكلة البحث

لقد غيرت الثورة التكنولوجية والمعلوماتية المبنية على التقنية الحديثة مختلف مجالات الحياة وبزمن قياسي ، وما احدثته شبكة الانترنيت من غزارة في المعلومات فاصبح بأمكان الفرد الوصول الى المعلومات خلال دقائق وثواني هذا فرض على المجتمعات التي تنشد اللحاق بعصر المعلومات ان تؤهل اجيالها لمواجهة التطورات المتسارعة في هذا المجال ، وهذا التأهيل لايأتي الا من خلال تطوير النظم التعليمية واستخدام بيئة التعليم الالكتروني والشبكة العالمية للمعلومات وتقنية البريد الالكتروني والمواقع الالكترونية..

ومن هنا بات واضحاً ان الجامعة اليوم لابد ان توظف تكنولوجيا المعلومات الحديثة في التدريس الجامعي حتى لا تتعمق الفجوة بين الجامعة والمجتمع ،فجامعة اليوم هي جامعة تكنولوجيا المعلومات وعضو هيئة التدريس فيها لابد أن يمتلك امكانيات ومؤهلات وقدرات ومواصفات نوعية متطورة لتتواءم مع التطورات التي شهدها العالم في مضمار البحث والتعليم العالي ، فالتدريسي في الجامعة هو استاذ وباحث ومرب ومرشد وعضو فاعل في خدمة مجتمعهِ والمجتمع الإنساني عموماً ، ويجب ان يكون مسلحاً بالثقافة المعاصرة والقديمة وملماً بتكنولوجيا المعلومات والاتصال لمواجهة تزايد العلوم في جميع نواحيها راسياً وافقياً والذي ادى الى ازدياد الموضوعات في المادة الواحدة.

وتعد مادة الجغرافية من اكثر المواد الدراسية التي تتعامل مع خبرات بعيدة عن الطالب زمانياً ومكانياً وهذا ما يزيد من الحاجة الى استعمال تقنيات تيسر عملية تعلمها والتغلب على المشاكل المتصلة بطبيعتها بوصفها

خبرات غير مباشرة تتضمن الكثير من المفاهيم والحقائق الجغرافية فضلاً عن تنوع الخبرات والنشاطات والظواهر وان هذا التنوع والكم الهائل من المعارف اصبح مشكلة تربوية في حد ذاتها مما فرض على المتعلمين والتدريسيين الالمام بمنجزات العقد العلمية.

وبالرغم مما سبق ذكره نجد ان اغلب التدريسيين في الجامعات العراقية يعانون من ضعف معرفتهم واستعمالهم لتقنيات تكنلوجيا المعلومات وهذا ما اكدته عينة عشوائية بلغت (٢٠) تدريسي والذين اشاروا الى ضعف معرفتهم بها على الرغم من أهميتها في مجال عملهم كما اكدوا ان هناك قصوراً في استخدامها مقارنة بما هو موجود في العالم.

وفي هذا الصدد استشهد بمقولة (عبدة ١٩٨١) عن الجامعات العربية بقولهِ ((ان اهم مظاهر التخلف في الوطن العربي هو تخلف هذه المؤسسة التي نسميها جامعة فليس هناك من المحيط الى الخليج جامعة واحدة بالمفهوم الحديث للجامعة ان ما نسميه بالجامعات ليست الا مدراس للتعليم العالي يمارس فيها التعليم بواسطة التلقين والوعظ ودراسة الكتب الكلاسيكية فقد افرزت هذه الجامعات قيادات ضعيفة لم تتمكن من اجراء اي تغيير جذري في البنية التحتية للمجتمع العربي كما انها لم تتمكن من القيام بالثورة العلمية هذه الثورة الضرورية لانتشال الانسان العربي من كهوف الاسطورة الى شمس المعرفة)) (عبدة ، ١٩٨١ : ٦).

ونظراً لاهمية الموضوع وما افرزه من مشاكل وللوقوف بشكل دقيق واحصائي تبرز مشكلة البحث في الاجابة على السؤال الاتي.

ما مدى معرفة واستعمال تدريسيو اقسام الجغرافية في كليات التربية لتطبيقات التعليم الالكتروني ؟

اهمية البحث :

يلعب التعليم الجامعي دوراً حيوياً في حياة الامم فالتنافس بين الامم يكون مرتكزاً على القوة الاقتصادية والحضارية القائمة على الانتاج الذاتي وان هذا الانتاج لا يمكن تحقيقه وتصعيده الا بالاعتماد على قاعدة اجتماعية ومؤسسية من العلوم والتكنولوجيا تلعب الجامعات المتطورة والمتجددة فيها حجر الزاوية ويشمل ذلك مختلف العلوم التطبيقية والانسانية (صحيفة التدريس ، ١٩٨٨،٩).

لذا على الجامعات ان تخاطب المستقبل وتعمل على اعداد افراد المجتمع للعيش في المستقبل عن طريق مراجعة ما تقدمه من برامج وتخصصات وتغيير برامجها لتواكب الحاجات المتجددة للانسان.

فالجامعة هي اساس كل نهضة اقتصادية واجتماعية ومعرفية والتعليم الجامعي ثروة لا تقدر بثمن وفي الوقت الذي تسعى جامعاتنا الى تحديث نظم التعلم لتواكب التطور العلمي نجد ان القاء نظرة فاحصة على واقع التعليم

في جامعاتنا للوقوف على معوقات ومشاكل تجعلنا نقف امام ضعف في مستوى التعليم الجامعي من ناحية ومخرجات هذا التعليم من ناحية اخرى.

ان هذا الواقع يتطلب مواجهة اهم التحديات للتعليم الجامعي الا وهو توفير الاعداد الكافية من التدريسيين المؤهلين علمياً وتربوياً ومهنياً وقد بدأ الاهتمام بتأهيل وتدريب عضو هيئة التدريس منذ وقت مبكر اذ بدأت جامعة هارفرد عام ١٩٤٧ في تقديم برنامج التدريس الجامعي لاعضاء هيئة التدريس فيها.

واستجابت اوربا لهذه الدعوة فبدأت بتحسين التعليم الجامعي من خلال التطوير المهني للتدريسين وعليه اتجهت اليونسكو منذ عام ١٩٨٤ للاهتمام بالتطوير المهني للتدريسيين تهدف تقديم انشطة مشتركة تتعلق بالتدريس التربوي اذ اصبح التطوير المهني للتدريسيين يشكل مطلباً اساسياً لتحسين الاداء الجامعي.

ان برامج التنمية المهنية لاعضاء هيئة التدريس اصبحت تمثل ضرورة لاغنى عنها لمقابلة التحديات المحلية والعالمية التي تواجه التعليم الجامعي ، لذا اتجهت الكثير من الجامعات الى انشاء مراكز متخصصة تتسابق في مضمار التنمية المهنية لعضو هيئة التدريس هذه المراكز تتعدى مجرد تطوير التدريس والتعليم الى السعي نحو التميز والابداع ، ان صورة عضو هيئة التدريس المعاصر. بدأت تتغير من عضو هيئة تدريس بوصفه خبيراً تقنياً الى عضو هيئة تدريس قادراً على حل المشكلات ومتخذاً للقرارات وممارس ومهني (السقاف ، ٢٠١٢ :٣٤).

ويؤكد ذوي الاختصاص الى أن فاعلية التعليم الجامعي تتحدد بالاعتماد على مهارة التدريس وبراعته في تهيئة المناخ التدريسي الملائم وتنمية دافعية طلابه والتواصل الايجابي فيما بينه وبينهم بالاضافة الى طبيعة العلاقات التي تساعد على استثارة دافعيتهم وبذل قصارى مالديهم من قدرات وشحذ هممهم في سبيل التحصيل العلمي المتميز الذي بدوره سوف ينعكس على مستوى عطائهم ومدى ايجابية تفاعلهم (الحكمي ، ٢٠٠٨ : ٩٤).

ان النظرة الجديدة الى الاستاذ القت عليه مهام وادوار جديدة علمية وعملية سواء كانت تدريسية أو بحثية او ادارية او تقويمية او معلوماتية او مهنية او ذاتية ويعد عضو هيئة التدريس حجر الزاوية المنوط به احداث تغييرات كبيرة وعميقة في منظومة التعليم والتي تستلزم ان يتحول فيها من ممارس لمهام بسيطة الى ممارس لمهام متعددة ومعقدة (هادي ، ٢٠٠٧ : ٧٤).

فضلاً عن ان يكون ملماً بتطبيقات التعليم الالكتروني اي لديه القدرة على استعمال آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكات ووسائط متعددة من صوت وصورة ورسومات واليات بحث ومكتبات الكترونية وكذلك بوابات

الانترنت سواء كان عن بعد او في الفصل الدراسي المهم المقصود هو استخدام التقنية بجميع انواعها في ايصال المعلومة للمتعلم باقصر وقت واقل جهد واكبر فائدة.

وانطلاقاً عن الاهمية السابقة للتعلم الالكتروني في التدريس الجامعي والتي نقر بها جميعاً علينا ان نسأل انفسنا عدة اسئلة من هذه الاسئلة.

هل نحن جاهزون للتعليم الالكتروني ؟ و هل التدريسيون في جامعاتنا لديهم المعرفة والتمكن من المهارات اللازمة لتطبيقات التعليم الالكتروني حتى يستطيع استخدامها في مجال التدريس الجامعي ؟ وهل هناك جهات ومراكز تساعد التدريسي على التدريب على هذه المهارات؟

اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى ما يأتي :

١. التعرف على مستوى معرفة تدريسيو اقسام الجغرافية في كليات التربية لتطبيقات التعليم الالكتروني.
٢. التعرف على مستوى استعمال تدريسيي اقسام الجغرافية في كليات التربية لتطبيقات التعليم الالكتروني.
٣. التعرف على ترتيب تطبيقات التعليم الالكتروني على وفق معرفتها من قبل تدريسيي اقسام الجغرافية.
٤. التعرف على ترتيب تطبيقات التعليم الالكتروني على وفق استعمالها من قبل تدريسيي اقسام الجغرافية.

الفصل الثاني

خلفية نظرية ودراسات سابقة

اولاً : خلفية نظرية

مفهوم التعليم الالكتروني وانواعه

يتفق اغلب المختصون على ان التعليم الالكتروني هو طريقة لتقديم الخبرات التعليمية في بيئة تعليمية تعلمية متعددة المصادر باستخدام آليات الاتصال الالكتروني الحديث لتحويل المحتوى التقليدي الى محتوى الكتروني تفاعلي قائم على الحاسوب وشبكة الانترنت والشبكة الداخلية ووسائط متعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات الكترونية وخرائط الكترونية بشكل يتيح للطالب التفاعل النشط مع المحتوى ومع المدرس ومع اقرانه سواء كان ذلك بصورة متزامنة في الفصل الدراسي او غير متزامنة عن بعد من دون الالتزام بمكان محدد ، وكذلك أمكانية اتمام هذا التعلم في الوقت والمكان والسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته اعتماداً على التعليم الذاتي ، فضلاً عن امكانية ادارة هذا التعليم ايضاً من خلال تلك الوسائط وفيه يتمكن الطالب من الحصول على التغذية الراجعة وبذلك نصل بالطالب الى التمكن مما يتعلمه باقصر وقت واقل جهد واكثر فائدة (العشيري ، ٢٠١١ : ١٩١) (زيتون ، ٢٠٠٤ : ٢٤).

أما انواعه فيمكن تقسيمه الى نوعين على وفق زمن حدوثه وهما

١. التعليم الالكتروني المتزامن: وهو التعلم الذي يحتاج الى وجود المتعلمين في نفس الوقت امام جهاز الكمبيوتر لاجراء النقاش والمحادثة بين الطلبة انفسهم وبينهم وبين المعلم داخل غرفة الصف أو غير غرف المحادثة أو تلقي الدروس من خلال الفصول الافتراضية او بأستخدام وسائط التقنية من حاسوب وانترنت وتحت اشراف وتوجيه المعلم ومن ايجابيات هذا النوع من التعليم حصول المتعلم على تغذية راجعة فورية وتقليل الكلفة ومن سلبياته حاجته الى اجهزة حديثة وشبكة اتصالات جيدة ، وهو اكثر انواع التعليم الالكتروني تطوراً وتعقيداً.
٢. التعليم الالكتروني غير المتزامن : وهو التعلم غير المباشر الذي لا يحتاج الى وجود متعلمين في نفس الوقت مثل الحصول على المعلومات من خلال المواقع المتاحة على الشكل او الاقراص المدمجة أو عن طريق ادوات التعلم الالكتروني مثل البريد الالكتروني او القوائم البريدية ومن ايجابيات هذا النوع ان المتعلم يحصل على الدراسة حسب الاوقات الملائمة له وبالجهد الذي يرغب في تقديمه كذلك يستطيع الطالب اعادة دراسة المادة او الرجوع اليها الكترونياً كلما احتاج لذلك ، ومن سلبياته عدم استطاعه المتعلم الحصول على تغذية راجعة فورية من المعلم كما انه قد يؤدي الى الانطوائية لانه يتم في عزلة (الحربي ، ٢٠٠٧ : ص٣).

مراحل تطور التعليم الالكتروني :

عند تتبع مراحل التعليم الالكتروني نجده قد مر بالمراحل الاتية :

١. الجيل الاول : ويشمل هذا الجيل الخرائط والمصورات والرسوم البيانية بأنواعها والمواد المكتوبة والمعارض والنماذج والتمثيل والسبورة وغيرها ويتميز هذا الجيل بأنه لا يتطلب الآت ميكانيكية او كهربائية.
٢. الجيل الثاني : اعتمد هذا الجيل على الوسائل اللفظية والسمعية ويشتمل على الكتب المطبوعة بأنواعها المنهجية وغير المنهجية وهذا التطور استعمل آلة الطباعة.
٣. الجيل الثالث : ويعد هذا الجيل جيل الثورة الصناعية الاولى ويشتمل على الصور الفوتوغرافية والشرائح والافلام والتسجيل والمذياع والافلام الناطقة والتلفاز.
٤. الجيل الرابع : وهو جيل الثورة الصناعية الحالية وتطور الاختراعات والاجهزة وتميز هذا الجيل بأنه يعتمد على الاتصال بين الافراد والالة ومن الوسائل النموذجية في هذا الجيل التعليم المبرمج واستعمال الحاسوب (عبد ، ٢٠٠١: ٢٣) ، (سلامة ، ٢٠٠٢ : ١١٢).

سمات التعليم الالكتروني :

يتسم التعليم الالكتروني بسمات عديدة ، وتختلف تلك السمات طبقاً لما توفره كل وسيلة من الوسائل التكنولوجية المستخدمة فبينما يوفر التلفزيون انتشاراً كبيراً ولا يحتاج الى اي مجهود من المتلقي للعملية التعليمية قد يكون الزمن عائقاً لدى المتعلم فقد لا يتناسب وقت المتعلم وتوقيت اذاعة البرامج التعليمية نجد ان جهاز الحاسوب يوفر مشاركة المتعلم في العملية التعليمية وتحديد توقيت التعلم طبقاً لرغبة المتعلم.

ايضاً يوفر جهاز الحاسوب المتصل بشبكة الانترنيت امكانية الحوار التفاعلي بين المتعلم والمعلم مما يساعد على استكمال عناصر العملية التعليمية كما يمكن من خلال استخدام التلفاز والاذاعة مثلاً تعليم عدد كبير جداً من المستمعين وفي اوقات متعددة تناسب معظم الفئات بغض النظر عن وجودهم ووقتهم وهي وسيلة رخيصة ومتوفرة ولا تحتاج الى تكلفة عالية كما ان استخدام اجهزة الحاسوب وشبكات المعلومات والتي قد تحتاج الى تكلفة اعلى وجهد اكبر لتعلم استخدام الاجهزة فهي تتسم بمميزات اكثر من الاذاعة والتلفاز. ويمكن حصر سمات التعليم الالكتروني بما يأتي:

١. تعليم عدد كبير من الطلبة دون قيود الزمان والمكان.
٢. تعليم اعداد كبيرة في وقت قصير.
٣. التعامل مع الاف المواقع.
٤. امكانية تبادل الحوار والنقاش.
٥. استخدام الوسائل التعليمية مثل الوسائل السمعية والبصرية والتي قد لا تتوفر لدى العديد من المتعلمين.
٦. تشجيع التعليم الذاتي.
٧. التقييم الفوري والسريع وتصحيح الاخطاء.

٨. مشاركة اهل المتعلم.

٩. مراعاة الفروق الفردية لكل متعلم نتيجة لتحقيق الذاتية في الاستخدام.

١٠. تعدد مصادر المعرفة نتيجة الاتصال بالمواقع المختلفة على الانترنت.

١١. سهولة استخدام الادوات والمعدات.

١٢. استخدام الفصول التخيلية.

١٣. تبادل الخبرات بين المدارس.

١٤. سهولة وسرعة تحديث المحتوى المعلوماتي.

١٥. نشر الاتصال بالطلبة بعضهم ببعض مما يحقق التوافق بين الفئات المختلفة ذات المستويات المتماثلة.

١٦. تحسين استخدام المهارات التكنولوجية.

١٧. تحسين وتطوير مهارات البحث والاطلاع.

١٨. امكانية التوسع المستقبلي.

١٩. دعم الابتكار والابداع للمستعملين.

٢٠. امكانية الاستعانة بالخبراء.

عناصر التعليم الالكتروني:

يمكن تحديد العناصر الرئيسية التي تكون التعليم الالكتروني كالاتي:-

١. الطلبة بفئاتهم المختلفة.

٢. المدرسة والمعلمون.

٣. اولياء الامور.

٤. شبكات الاتصال.

٥. التوجيه الفني.

٦. نظام التحكيم والادارة والتسجيل.

٧. التعليم الذاتي.

٨. التقييم.

٩. القنوات التعليمية.

١٠. الاجهزة والمعدات.

١١. البريد الالكتروني.

١٢. الفصول التخيلية.

١٣. الندوات الالكترونية.

١٤.غرفة المحادثة (الدردشة).

١٥. المحاكاة.

١٦. التسجيلات.

١٧. المستندات (عبد الوهاب ، ٢٠١٣ : ٤).

دراسات سابقة :

دراسة العمر (٢٠٠٤):

اجريت الدراسة في الاردن وهدفت الى التعرف على مدى معرفة معلمي ومعلمات الجغرافية للمهارات الجغرافية ومدى ممارستهم لها من وجهة نظرهم للعام الدراسي ٢٠٠٣-٢٠٠٤.

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمين ومعلمات الجغرافية في مديريات التربية والتعليم لمحافظة اربد وكان عددهم ١٦٤ معلم ومعلمة.

اما الاداة المستخدمة فهي استبانة تتألف من خمس مهارات رئيسية وخمسة وتسعون مهارة فرعية تم التأكيد من صدقها وثباتها.

ويعد جمع البيانات وتحليلها دلت النتائج على ما يأتي:

١. ان درجة معرفة المعلمين والمعلمات للمهارات الجغرافية وممارستهم لها جاءت بدرجة متوسطة.

٢. عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى الى متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة التعليمية.

وفي ضوء نتائج الدراسة قدم الباحث مجموعة من التوصيات اهمها:

١. عقد دورات تدريبية لمعلمي ومعلمات الجغرافية لاكسابهم المهارات الجغرافية.

٢. تدريب المعلمين والمعلمات على ممارسة المهارات الجغرافية. (العمر ، ٢٠٠٤ :٣٤)

٢. دراسة (عبيدات واخرون ٢٠١١):

اجريت الدراسة في الاردن وهدفت الى معرفة مدى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بأنماط التغذية الراجعة ودرجة استخدامها.

ولتحقيق ذلك اعد الباحثون اختبار تحصيلي مكون من (١٦) فقرة لقياس مدى المعرفة والاستخدام تم التأكد من صدقه وثباته واختبار من مواقف تعليمية مؤلفة من ٢٥ موقف لقياس مدى امتلاك واستخدام مهارة التغذية الراجعة وتألفت العينة من ١٦٥ معلماً ومعلمة يدرسون الدراسات الاجتماعية وقد توصلت الدراسة الى النتائج الاتية:

ان مستوى معرفة المعلمين والمعلمات بلغ (٦٥%) وهو ادنى من المستوى المقبول تربوياً (٨٠%).

وان درجة امتلاكهم بلغ (٦٥%) وهو اقل من المستوى المقبولين تربوياً (٧٥%).

وكذلك تبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تتعلق بالمعرفة والامتلاك تعزى لمتغير المؤهل العلمي او التخصص.

وقد قدم الباحثون عدد من التوصيات اهمها:

١. عقد دورات تدريبية لمعلمين الدراسات الاجتماعية لتعريفهم بالتغذية الراجعة واكسابهم مهارات استخدامها. (عبيدات ، ٢٠١١ : ١٢٢٦)

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاتـــه :

اولاً : مجتمع البحث وعينته:

شمل مجتمع البحث الحالي تدريسيي قسم الجغرافية في كليات التربية التابعة لجامعتي بغداد والمستنصرية للعام الدراسي ٢٠١٥ -٢٠١٦ والبالغ عددهم (١٢٩) تدريسي وتم اختيار المجتمع بأكمله ليمثل عينة البحث وكما موضح في جدول (١).

جدول (١)

عينة البحث موزعة على وفق الجامعات والكليات

الجامعة	الكلية	القسم	العدد
المستنصرية	التربية	الجغرافية	٤٠
بغداد	تربية (ابن رشد) للعلوم الانسانية	الجغرافية	٤٤
	تربية بنات	الجغرافية	٤٥
المجموع			١٢٩

اداة البحث :

تم استخدام استبانة لتقييم مدى معرفة واستخدام التدريسيون لتقنيات التعليم الالكتروني المعد من قبل (محمد بن غازي جودي) في كلية التربية بجامعة الطائف في المملكة العربية السعودية عام (٢٠٠٩).

- وصف الاداة :

تتضمن الاستبانة سؤالين الاول يختص بالاستفسار عن مدى معرفة التدريسيون لتقنيات التعليم الالكتروني ويتضمن ٢١ فقرة ، في حين يختص السؤال الثاني بالاستفسار عن مدى استعمال التدريسيون لتقنيات التعليم الالكتروني ويتضمن (٢٠) فقرة ، وامام كل فقرة خمسة بدائل هي (عالي جداً ، عالي ، متوسط ، ضعيف ، لااستخدام) وتعطي الدرجات (١,٢,٣,٤,٥) وتم استخراج الخصائص السيكومترية للاداة وهي كما يأتي :-

١. صدق الاداة :

لاستخراج صدق اداة البحث الحالي تم توزيع الاستبانة على عدد من ذوي الخبرة والاختصاص ملحق (١) لتحديد صلاحية فقراتها وملائمتها من حيث الشكل والمضمون وقد اشار جميعهم الى صلاحية جميع الفقرات وبنسبة ١٠٠% اذ تم اعتماد نسبة ٨٠% فاكثر معياراً لقبول فقرات الاداة.

٢. استخراج ثبات الاداة :

لاستخراج الثبات تم اتباع طريقة اعادة الاختبار اذ تم تطبيقه على عدد من التدريسيين في كلية التربية الجامعة المستنصرية والبالغ عددهم (٢٠) تدريسي وتدريسية تم ايجاد العلاقة الارتباطية باستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات الافراد في التطبيقين وقد بلغت قيمة الارتباط (٠.٧٤) وهي قيمة ثبات جيدة اذ يعد الثبات جيداً ومقبولاً اذا بلغت قيمة الارتباط (٠.٧٠) فاكثر .

وبذلك تعد الاستبانة ملحق (٢) تتمتع بالصدق والثبات

ثانياً : تطبيق الاداة :

استمر تطبيق الاستبانة على عينة البحث لمدة ثلاثة اسابيع ابتداءاً من ٤/١ ولغاية ٤/٢٢

رابعاً : الوسائل الاحصائية :

تم استخدام الوسائل الاحصائية الاتية:

١. الاختبار التائي لعينة واحدة لتقييم مدى معرفة واستعمال التدريسيون لتطبيقات التعليم الالكتروني.

٢. معامل ارتباط بيرسون لاستخراج الثبات

الفصل الرابع : - عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج وتفسيرها فضلاً عن التوصيات والمقترحات:

اولاً / عرض النتائج وتفسيرها :- سيتم عرض النتائج التي تم التوصل اليها وبحسب اهداف البحث الاتية.

١. الهدف الاول : التعرف على مستوى معرفة تدريسيو اقسام الجغرافية في كليات التربية لتطبيقات التعليم الكتروني.

ولتحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث والذي بلغ (١٥.٨) والانحراف المعياري الذي بلغ (٥.٦) فضلاً عن استخراج المتوسط الفرضي لفقرات السؤال الاول في الاستبانة والذي بلغ (٦٣) وبأستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على الفرق بين المتوسطين الحسابي والفرضي ظهرت النتائج كما في جدول (٢).

جدول (٢)

القيمة التائية المحسوبة والجدولية لدلالة الفرق بين المتوسطين الحسابي والفرضي

العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى دلالة عند ٠.٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
١٢٩	١٥.٨	٥.٦	٦٣	٩٦.٣٢	١.٩٦	دال احصائياً

من الجدول (٢) يتضح ان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية.

مما يشير الى وجود فروق دالة احصائياً بين المتوسطين الحسابي والفرضي ولصالح المتوسط الفرضي.

اي ان معرفة تدريسيو اساتذة قسم الجغرافية ضعيف ودون المتوسط الفرضي ويمكن تفسير هذه النتيجة الى ضعف معرفة التدريسيين بتطبيقات التعليم الالكتروني وبقائهم على استعمال الطرائق القديمة في التدريس والتي لا تعتمد على استعمال التطبيقات الحديثة مما يجعل التدريسي يؤدي مهمته بشكل تقليدي وروتيني ولا يكلف نفسه بأعياء اضافية لتعلم التقنيات الحديثة وتطبيقاتها في التدريس.

٢. الهدف الثاني : التعرف على مستوى استعمال تدريسيو اقسام الجغرافية في كليات التربية لتطبيقات التعليم الالكتروني.

لتحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث والذي بلغ (٢٠) والانحراف المعياري الذي بلغ (٦.٢) فضلاً عن استخراج المتوسط الفرضي لفقرات السؤال الثاني في الاستبانة والذي بلغ (٦٠) وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على الفرق بين المتوسط الحسابي والفرضي ظهرت النتائج كما في جدول (٣).

جدول (٣)

القيمة التائية المحسوبة والجدولية لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والفرضي

العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى دلالة عند ٠.٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
١٢٩	٢٠	٦.٢	٦٠	٧٤.٠٧	١.٩٦	دال احصائياً

من جدول (٣) يتضح ان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية مما يشير الى وجود فروق دالة احصائياً بين المتوسطين الحسابي والفرضي ولصالح المتوسط الفرضي.

اي ان استعمال تدريسيو اساتذة قسم الجغرافية ضعيف ودون المتوسط الحسابي ويمكن تفسير هذه النتيجة بناءاً على نتيجة الهدف الاول اذ ان تدريسيي الجامعة هم بالاساس لا يمتلكون المعرفة الكافية بتطبيقات

التعليم الالكتروني فكيف يستطيعون استعمالها،فضعف الاستعمال هو نتيجة طبيعية لعدم المعرفة بمتطلبات واستعمال هذه التطبيقات.

الهدف الثالث : التعرف على ترتيب تطبيقات التعليم الالكتروني على وفق معرفتها من قبل تدريسيو اقسام الجغرافية.

لتحقيق هذا الهدف تم استخراج الاوزان المئوية والاوساط المرجحة لتسلسل تطبيقات التعليم الالكتروني وتم تحديد درجة قطع (٥٠%) كدرجة تحدد فيما لو كانت الفقرة ضمن معرفة تدريسيو اقسام الجغرافية وكما موضح في جدول (٤)

جدول (٤)

الاوساط المرجحة والاوزان المئوية والمراتب لتطبيقات التعليم الالكترونية مرتبة على وفق معرفة تدريسيو قسم الجغرافية

ت	التطبيق	الوسط المرجح	الوزن المئوي	المرتبة
١	الشبكة العنكبوتية (الانترنت)	٢.٨٦٧	٨٠.٤٢٢	١
٢	ادوات البحث والمراجع	٢.٧٥٥	٧٨.٦٢٤	٢
٣	برامج التحليل الاحصائي	٢.٧٣٠	٧٧.٧٥٤	٣
٤	البريد الالكتروني	٢.٥٤٠	٧٣.٣٢١	٤
٥	برنامج الجداول الالكترونية	٢.٥٣٨	٧٠.٩٧٠	٥
٦	برامج معالجة النصوص	١.٨٢٣	٤٦.٢٣٤	٦
٧	اجهزة العرض	١.٧١١	٤٢.١٣٠	٧
٨	برامج العرض	١.٦٣٣	٤٣.٢٢٢	٨
٩	تصميم دروس في مجال التعليم الالكتروني	١.٦١٢	٤٣	٩
١٠	برنامج الحزم التعليمية	١.٥٤٤	٤٢.٨٨٨	١٠
١١	المؤتمر المرئي	١.٥٣٨	٤٢.٦١٦	١١
١٢	تقيم دروس تفاعلي باستخدام النظام	١.٤٦٨	٤٢.٣٨١	١٢
١٣	الاجتماع عن بعد	١.٢٦٣	٤٢.٢١٧	١٣
١٤	تقييم دروس في مجال التعليم عن بعد	١.٢٢٣	٤٢	١٤
١٥	برنامج التأليف والانشاء	١.٢١٠	٤١.٩٨٢	١٥
١٦	الكاميرا الرقمية	١.٢١٠	٤١.٧٢٤	١٦

١٧	برنامج ذات المحتوى المحدد	١.٢٠٠	٤١.٧٠٠	١٧
١٨	برنامج النشر الالي	١.١٩٨	٤١.٤.٥٧	١٨
١٩	بناء الاختبارات الالكترونية	١.٤٧	٤١.٤٦٣	١٩
٢٠	قواعد البيانات	١.٢٠٥	٤٠.١٠٠	٢٠
٢١	تصميم الصفحات على شبكة العنكبوتية	١.٠١٢	٤٠.٠٠	٢١

من جدول (١) نجد ان الفقرات (٥.٤.٣.٢.١) على التوالي هي اعلى من درجة القطع اي انها ضمن معرفة تدريسيو اقسام الجغرافية ويمكن تفسير هذه النتيجة بان التدريسي لا يمتلك من معرفة التطبيقات الا القليل التي تساعده على اخذ المعلومات والتواصل في مجال اختصاصه وفي انجاز بحوثة العلمية بينما يتجاهل معرفة ما يطور العملية التدريسية.

الهدف الرابع : التعرف على ترتيب تطبيقات التعليم الالكتروني على وفق استعمالها من قبل تدريسيو قسم الجغرافية.

لتحقيق هذا الهدف تم استخراج الاوزان المئوية والاوساط المرجحة لتسلسل تطبيقات التعليم الالكتروني وتم تحديد درجة القطع (٥٠%) كدرجة لتحديد فيما لو كانت الفقرة ضمن استعمال تدريسيو قسم الجغرافية وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

الاوساط المرجحة والاوزان المئوية والمراتب لتطبيقات التعليم الالكتروني مرتبة على وفق استعمال تدريسيو اقسام الجغرافية لها

ت	التطبيق	الوسط المرجح	الوزن المئوي	المرتبة
١	الشبكة العنكبوتية (الانترنت)	٢.٩٧٨	٩٥.٦٩٢	١
٢	ادوات البحث والمراجع	٢.٩١٣	٩٥.١٨٢	٢
٣	برامج التحليل الاحصائي	٢.٨٧١	٩٣.٢٠١	٣
٤	البريد الالكتروني	٢.٨٠١	٩١.٨٢٧	٤
٥	برنامج الجداول الالكترونية	٢.٧٧٤	٨٧.٨٢١	٥
٦	برامج معالجة النصوص	١.٨٧٢	٤٨.٧٢٩	٦
٧	اجهزة العرض	١.٦٥٠	٤٦.٧٧	٧
٨	برامج العرض	١.٥٤٨	٤٤.٢٨٢	٨
٩	تصميم دروس في مجال التعليم الالكتروني	١.٥١١	٤٢.٣٤٤	٩

١٠	برنامج الحزم التعليمية	١.٢٩٨	٤٢.٣٠١	١٠
١١	المؤتمر المرئي	١.٤٧٧	٤٢.١١٢	١١
١٢	تقيم دروس تفاعلي باستخدام النظام جو	١.٤٥٠	٤٢.١٠٠	١٢
١٣	الاجتماع عن بعد	١.٤٣٠	٤١	١٣
١٤	تقييم دروس في مجال التعليم عن بعد	١.٣٢١	٤٠.٨٧٠	١٤
١٥	برنامج التأليف الانشاء	١.٣٠٠	٤٠.٨٨	١٥
١٦	الكاميرا الرقمية	١.٢١٧	٣٩.٦٥٢	١٦
١٧	برنامج ذات المحتوى المحدد	١.٢٠١	٣٩.٥٤٤	١٧
١٨	برنامج النشر الالي	١.١١٨	٣٩.٢١١	١٨
١٩	بناء الاختبارات الالكترونية	١	٣٩.٢٠٩	١٩
٢٠	قواعد البيانات	١	٣٩.١١٧	٢٠

نجد ان الفقرات (١.٢.٣.٤.٥) على التوالي احتلت المرتبة العليا من حيث اوساطها المئوية واوزانها المرجحة اذ تراوحت اوساطها المرجحة ما بين (٢.٩٨٧-٢.٧٧٤) واوزانها المئوية (٩٥.٦٩٢%) و (٨٧.٢٨١%) ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن هذه التطبيقات يستعمل معظمها ان لم يمكن جميعها في البحث عن المعلومات والمصادر العلمية ضمن اختصاص التدريسي في حين لا يبدي التدريسي اي اهمية في تطبيق ما يفيد الطلبة اثناء التدريس وهذا مبني على الهدف الثالث في كون التدريسي لا يعرف ولا يتعلم الا ما يفيده فاذا كان لا يعرف اغلب التطبيقات في مجال التعليم الالكتروني بالتالي فانه لا يستطيع تطبقها.

الاستنتاجات :

من النتائج التي توصل اليها البحث نستنتج ما يأتي:

١. هناك علاقة واضحة بين ضعف معرفة التدريسيين بتطبيقات التعليم الالكتروني واستعمالها ، فضعف استعمال التدريسيون للتطبيقات هو نتيجة طبيعية لضعف المعرفة فالذي لا يملك المعرفة كيف يستطيع ان يطبقها.

٢. ان تدريسيي اقسام الجغرافية لا يملكون الا معرفة قليلة جداً في مجال تطبيق التعليم الالكتروني تمكنهم من الحصول على المعلومات والتواصل لغرض البحث وليس لغرض الاستعمال في مجال طرائق التدريس.

٣. رغم الحاجة الى استعمال التقنيات الحديثة في تدريس الجغرافية كونها مادة تعتمد في الكثير من مواضيعها على استعمال هذه التقنيات الا ان تدريسها لا زال تقليدياً يعتمد على الشرح وخلوه من استعمال التقنيات والوسائل الحديثة في مجال التعليم الالكتروني.

٤. ان اغلب الدورات التي نظمت من اجل تدريب التدريسيين على التقنيات الحديثة في مجال التدريس هي دورات غير جدية وتتميز بالضعف بالجانب التطبيقي مما جعلها ليست ذات فائدة على الرغم من ان اغلب التدريسيون قد انظمو في هذه الدورات ولكنهم خرجوا منها من دون اي فائدة.

٥. قلة وندرة المراكز التي توفر اعداداً تقنياً ومهنياً وان وجدت فهي غير مفعلة ولا يعمل بجدية.

التوصيات :

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يأتي :

١. تفعيل دور مراكز ومؤسسات التدريب التابعة للجامعات من اجل تدريب تدريسي الجامعات واعدادهم على إستعمال تطبيقات التعليم الالكتروني.

٢. توعية عضو هيئة التدريس بدور التقنيات في تطوير عملية التدريس وخدمة الطالب ورفع مستواه العلمي.

٣. على الجامعات توفير مستلزمات استعمال التطبيقات الحديثة مثل المختبرات والاجهزة والمعدات على ان تشكل لجان تأخذ على عاتقها تدريب التدريسيين على استعمالها.

٤. تنظيم دورات ملائمة من حيث الوقت والمدة لظروف التدريسيين مما يساعدهم على الانخراط والاستفادة الجديدة من هذه الدورات.

المقترحات :

١. اجراء دراسة تجريبية لتدريب التدريسيين على استعمال التقنيات الحديثة في التدريس ومقارنة ذلك قبل وبعد التدريب.

٢. اجراء دراسة مقارنة لمعرفة مستوى معرفة واستعمال التقنيات التعليم الالكتروني في الاقسام العلمية والاقسام الانسانية في كليات التربية.

٣. اجراء دراسة لمعرفة مدى معرفة واستعمال الهيئات التدريسية في المراحل الاعدادية والمتوسطة لتطبيقات التعليم الالكتروني.

Abstract

The present research aims to know the range of Knowledge and the using of teachers of aerography department in colleges of Education to Applicant electronic Learning , So the Sample of the research reached (129) teacher, of the university of Boghdad and Al mustansiria who were chosen by using Randomly sample , and applauding questioner for these perpos that prepared by muhamed bn Ghazi Al Judi – and by using the T-test for one sample and person correlation formula as a statistical means.

The research reached to the results which indicate that weakness knowledge and using the theachers of geographe department to the application electronic learning.

And according this the researcher put some Recommendation and suggestions.

المصادر :

- الحربي ، محمد صنت بن صالح (٢٠٠٧) ، التعليم الإلكتروني المفهوم والانواع وطرق التوظيف في التدريس ، بحث مقدم لمشرفي التعليم الألكتروني ، بالقصيم ، السعودية.
- الحكمي ، ابراهيم الحسن (٢٠٠٨) ، الكفاءات المهنية المتطلبة للاستاذ الجامعي من وجهة نظر طلابه وعلاقتها ببعض المتغيرات ، رسالة الخليج العربي.
- زيتون ، كمال عبد الحميد (٢٠٠٤) ، تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات ، ط٢، عالم الكتاب ، القاهرة.
- السقاف ، احمد محمد (٢٠١٢) ، محاضرات التعليم الجامعي فلسفته ، كفاياته التدريسي ، اهم طرائقه التدريسية ، جامعة حضر موت ، الكلا.
- سلامة ، عبد الحافظ محمد (٢٠٠٢) ، الاتصال وتكنولوجيا التعليم ،ط٢ ، دار اليازوردي ، عمان .
- عبد الوهاب ، بو جمان (٢٠١٣) ، دور تكنولوجيا المعلومات في رفع كفاءة المعلم.

www.edutrapedia,illaf, net/Arabic/show-articla.thtm/?=1033

- عبد ، ماجدة السيد ، (٢٠٠١) ، تصميم وانتاج الوسائل التعليمية ، دار صفاء ، عمان.
- عبدة ، سمير (١٩٨١) ، تحديث الوطن العربي ، دار الافاق الجديدة ، بيروت.
- عبيدات ، هاني حتمل ، واخرون (٢٠١١) ، مدى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بأنماط التغذية الراجعة ودرجة امتلاكهم لمهارات استخدامها ، مجلة دراسات العلوم التربوية ، المجلد ٣٨، ملحق.
- العشيري ، هشام محمد (٢٠١١) ، تكنولوجيا الوسائط المتعددة التعليمية في القرن الحادي والعشرين ، ط١ ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الامارات العربية .
- العمر ، احمد علي الحسن(٢٠٠٤) ، مدى معرفة معلمي الجغرافية في المرحلة الثانوية في الاردن للمهارت الجغرافية ودرجة ممارستهم لها ، اطروحة دكتوراه ، جامعة اليرموك الاردن.
- هادي ، رياض عزيز (٢٠٠٧) ، اخلاقيات مهنة التعليم الجامعي ، سلسلة ثقافية جامعية ، (١) ، مركز التطوير والتعليم المستمر ، جامعة بغداد.

ملحق (١)

الخبراء والمتخصصون الذين تم عرض الاستبانة عليهم

ت	الاسم واللقب العلمي	التخصص	مكان العمل
١	أ.د. ثناء يحيى الحسو	طرائق تدريس الجغرافية	جامعة بغداد – كلية التربية – ابن رشد للعلوم الانسانية.
٢	أ.د. نجدت عبد الرؤوف	طرائق تدريس الجغرافية	جامعة بغداد – كلية التربية – ابن رشد للعلوم الانسانية.
٣	أ.م.د اشواق نصيف جاسم	طرائق تدريس الجغرافية	جامعة ديالى – كلية التربية الاصمعي
٤	أ.م.دبشرى حسن مذكور	طرائق تدريس الجغرافيه	جامعة بغداد – كلية التربية – ابن رشد للعلوم الانسانية.
٥	م.د اسامة ابراهيم خلف	هندسة حاسبات	جامعة النهرين – كلية هندسة المعلومات
٦	م . د.غيداء مطشرعبد الصاحب	هندسة حاسبات	الجامعة التكنولوجية – قسم هندسة الحاسبات

ملحق (٢)

استبانة تقدير مدى معرفة واستعمال تدريسيو اقسام الجغرافية في كليات التربية

عزيزتي المستجيبة .... عزيز المستجيب
بين يديك استبانة للتعرف على مدى معرفتك واستعمالك لتطبيقات التعليم الالكتروني الرجاء قراءة الفقرات والاجابة عنها على وفق البدائل الخمسة الموضوعة امامها ، علماً ان اجابتكم سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي ولا داعي لذكر اسمكم في الاستبانة

شاكرين تعاونكم

الباحثة / أ.م.د اقبال مطشر عبد الصاحب

السؤال الاول : ما مدى معرفتك بتطبيقات التعليم الالكتروني الوارد في الجدول ادناه

ت	التطبيق	عالي جداً	عالي	متوسط	ضعيف	لا استخدم
١	الشبكة العنكبوتية (الانترنت)					
٢	ادوات البحث والمراجع					
٣	برامج التحليل الاحصائي					
٤	البريد الالكتروني					
٥	برنامج الجداول الالكترونية					
٦	برامج معالجة النصوص					
٧	اجهزة العرض					
٨	برامج العرض					
٩	تصميم دروس في مجال التعليم الالكتروني					
١٠	برنامج الحزم التعليمية					
١١	المؤتمر المرئي					
١٢	تقيم دروس تفاعلي باستخدام النظام جو					
١٣	الاجتماع عن بعد					
١٤	تقييم دروس في مجال التعليم عن بعد					
١٥	برنامج التأليف والانشاء					
١٦	الكاميرا الرقمية					
١٧	برنامج ذات المحتوى المحدد					
١٨	برنامج النشر الالي					
١٩	بناء الاختبارات الالكترونية					
٢٠	قواعد البيانات					
٢١	تصميم الصفحات على شبكة العنكبوتية					

السؤال الثاني : ما مدى استعمالك لتطبيقات التعليم الالكتروني الواردة في الجدول ادناه

ت	التطبيق	عالي جداً	عالي	متوسط	ضعيف	لا استخدم
١	تصميم درس تفاعلي بأستخدام نظام جسور					
٢	تصميم دروس في مجال التعليم عن بعد					
٣	برامج الحزم التعليمية					
٤	تصميم دروس في مجال التعليم الالكتروني					
٥	البرامج ذات المحتوى المحددة					
٦	بناء الاختبارات الالكترونية					
٧	برامج التحليل الاحصائي					
٨	برامج التأليف والانشاء					
٩	برنامج النشر الالي					
١٠	برامج الجداول الالكترونية					
١١	المؤتمر المرئي					
١٢	قواعد البيانات					
١٣	اجهزة العروض					
١٤	الشبكة العنكبوتية					
١٥	الكاميرا الرقمية					
١٦	برنامج العروض					
١٧	ادوات البحث والمراجع					
١٨	الاجتماع عن بعد					
١٩	برنامج معالجة النصوص					
٢٠	البريد الالكتروني					
٢١	تصميم الصفحات على شبكة العنكبوتية					